وقوله : يكون في مِقْنَب من مَقَانبكم فالمقنب جماعة الخيل والفرسان يريد أن سعدا صاحب جيوش ومحاربة وليس بصاحب هذا الأمر ; وجمع المقنب مقانب ; قال لبيد : [الكامل] ... وإذا تواكلتِ المقانبُ لم يزل ... بالثغر منّا مَنْسَر معلومُ ... قال أبو عمرو : المنسر ما بين الثلاثين فرسا إلى أربعين ولم أره وقّت في المقنب شيئا . وقال [ابو عبيد -] : في حديث عمر C في عام الرمادة وكان عاما أصابت الناس فيه السَّنة فقال عمر : لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فإن الإنسان لا يهلك على نصف شِبَعِه فقال له رجل : لو فعلت ذلك يا أمير المؤمنين ما كنت فيها ابن ثأد هكذا يروى الحديث